

الموسم القضائي بالمغرب

يناير - يونيو 1966

شكري وعمر ابو الطيب ومحمد عبد الهادي القباب ،
وعبد الكريم الفلوس ومحمد اللعي وعبد الكريم علوش
ومحمد أبوزيان وحمام العراقي رئيس رابطة القضاة
بالمغرب وأحمد السراج وعبد الله الكتاني .

وقد شارك في ندوات الموسم ايضا كل من الاساتذة :
علال الفاسح والحاج محمد ابوستة وعبد الحميد القاسمي
واحمد الخليلي واحمد السراج وعبد الرحيم عبد البر ،
وعبد الكريم بنجلون نقيب اتحاد المحامين بالمغرب
وعبد الحميد عواد .

أما المعارض فقد نظمت بالبيضاء والرباط وتطوان
وكانت تشتمل على آلاف المجلدات وامتازت بتقدير
رجال السلك القضائي ورجال القانون وعلماء الفقه
الاسلامي .

والجدير بالذكر أن رجال السلطات المحلية وممثلي
وزارة العدل ورابطة القضاة قد قاموا الى جانب المكتب
الدائم للتعريب بنشاط كبير وبمجهودات مشكورة
لإنجاح الموسم .

في نطاق تنسيق الجهود المبذولة في حقل التعريب
وبمناسبة تعريب القضاء المغربي نظمت شعبة القضاء
والقانون التابعة للجنة العليا للخبراء العرب العاملة في
نطاق المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي
موسما للقضاء استمر من فاتح يناير الى متم يونيو 1966
واشتمل على سلسلة من المحاضرات والندوات ومعارض
للكتاب القانوني والفقهية وشارك فيها بالإضافة الى عدد
من أساتذة كلية الحقوق وسلك المحامين بالمغرب بعض
الوفود العربية والاسلامية التي جاءت من تونس والعراق
وتركيا لتساهم في هذا المهرجان العربي الكبير .

وقد قسم هذا المهرجان الى سنت دورات تناول فيها
المحاضرون عددا من الموضوعات التي تتصل بالفقه
الاسلامي واستيعابه جميع النوازل والقضايا القضائية
ومن جملة المحاضرين الاستاذ عبد الرحيم عبد البر من
شيوخ جامعة الازهر بالقاهرة ، والدكتور عبد الوهاب
حومد والدكتور طارق العزاوي والدكتور موسى عبود
والدكتور مامون الكزبري والاساتذة عبد الواحد العلوي
وعبد النبي ميكو وادريس العلوي العبدلوي واحمد

أن تستمر مهمتهم الدورية في العام المقبل من يناير 1966 الى نهاية يونيه من السنة نفسها .

وهاته المعاجم هي :

- (1) معجم الكيمياء.
- (2) معجم الرياضيات
- (3) معجم الفيزياء
- (4) المعجم المصور
- (5) المعجم الحضاري
- (6) المعجم الاداري
- (7) اللوحات الايضاحية

التي سيستغرق نشرها بضع سنوات طبقا لاختيارات الخبراء العرب المذكورين

(8) تحقيق كتاب في اللغة (فقه اللغة للثعالبي) في قالبه الجديد مع تقويم اللسان لابن الجوزي ويمكن الاستعاضة عن بعض هذه المشاريع بأخرى ناجزة اذا ما تعذر استكمال تحقيقها وقد أثبتت تفاصيل النفقات التي يستلزمها طبع هاته المعاجم واللوحات والكتب في التقرير المالي بالاضافة الى الاجهزة التي تأخر اقتناؤها لانعدام الوسائل المادية .

ونظرا لاقترابنا منذ ثلاث سنوات على تنظيم مواسم ثقافية ومعارض في المغرب الاقصى بسبب عدم توفر الوسائل المادية ، فاننا نقترح على حضراتكم اقامة موسم ثقافى سنوى في كل قطر عربي نبتدئه خلال السنة الدراسية 65-66 في عاصمة الجزائر ويهتم هذا الموسم خاصة بالكتاب العربي والطرق الناجعة للتعجيل بتعريب التعليم وتوحيده في المغرب العربي ضمن الوحدة الفكرية العربية الكبرى ، واذا ما وافق مجلسكم الموقر على هذا للاقتراح فان الامانة العامة للمكتب الدائم ستعتمد تصميمنا في الموضوع .

كل ذلك علاوة على الانشطة الثقافية العادية التي عملنا على تنظيمها في المغرب منذ ثلاث سنوات في مناسبات عربية كبرى وعلى المجلة والنشرات والاركان الأذاعية التي يشرف على تنظيمها المكتب الدائم للتعريب .

ونشكر حضراتكم في الختام على تفضلكم بالمشاركة في هذا الجمع وعلى حسن اهتمامكم بالمكتب الدائم وأعماله والسلام .

العربي ، وهذا ما عداه الى تعزيز الموسوعة العربية الكبرى التي دعنا الى وضعها مؤتمر وزراء التربية العرب ببغداد المنعقد سنة 1964 ، والتي تبنيتها جامعة الدول العربية - بموسوعة خاصة بالمغرب العربي تكون نواة لدائرة المعارف العربية الكبرى ونعمل الآن على اعداد السلسلة الاولى من هذه الموسوعة لتكون جاهزة في العام المقبل بحول الله .

ومن جملة الاجهزة التي تعرف المواطن المغربي بجهود الاخوان العرب في الوطن الكبير المكتبة العامة التي أسسها المكتب الدائم بقره بالرباط والتي تضم ما انتجته القرائح العربية في شتى المجالات العلمية وترد عليها يوميا كميات وافرة من الكتب والمجلات مما يجعل منها موردا خصباً للطلاب والباحثين واذا. الاقبال الذي حظيت به هذه المكتبة فتحنا مكتبة مثيلة لها بالدار البيضاء. ستدشن في القريب ونأمل أن تتزايد هاته الواردات ليتأتى فتح فروع في كبريات مدن المغرب العربي .

وقد اصبح المكتب الدائم مهبطاً لرواد الفكر العربي والمستشرقين الذين يأسون الا زيارته عند مرورهم بالمغرب الاقصى وتلك فرصة أخرى نبتهلها للتعريف بالتراث العربي .

ونشكر جميع الاساتذة العرب الموجودين بالمغرب وانذين ساعدونا على تكوين لجنة عليا للخبراء نرجع الى أعضائها متى احتجنا الى آرائهم في تنسيق المصطلحات العلمية ، كما نشكر حضرات الاعضاء المجمعين الذين يوجدون بالمغرب والذين تفضلوا تلبية لرغبة المكتب الدائم بتكوين هيئة مجتمعية تساعد المكتب الدائم في تنسيقاته وذلك تعزيزاً للخبراء العرب الذين نرجو أن تفضل الدول العربية الشقيقة بامدادنا بهم للتعجيل باستكمال أداة الوحدة الثقافية .

ولا يفوتنا هنا أن نقدم أخلص التشكرات لآخواننا اصحاب المعالي سفراء العرب بالرباط على حسن تفهمهم لمشاكل المكتب الدائم وعلى ما أبدوه ويبدونه من مساعدات ...

أما في خصوص المشاريع فان معظم ما سنهتكم به خلال السنة الدراسية المقبلة 1965-1966 هو طبع المعاجم واللوحات المشار اليها سابقا بصفة نهائية بعد استكمال تحقيقها من طرف الخبراء الذين نرجو